[53] بيت الله الحرام لا يحتمل الغش والخيانة فأمروه برد ما سرق جميع ذلك فأخذه القوم ثم قالت الحية ايها العرب وجيران بيت الله الحرام اياكم والغش والخيانة فان الله تعالى لا يرضى بذلك وتأخرت الحية إلى عند الميزاب وغابت في الارض إلى الساعة وقال محمد بن اسحق بل جاءت حمامة طائرة ودخلت بيت الله الحرام وهي عظيمة الحلق واخذت الحية بمنقارها وخرجت نحو سكة الحناطين فغابت وما ظهرت بعد ذلك إلى ايام النبي صلى الله عليه وآله وهو بعد ثلاثين سنة وهذا ما وجدناه من الخبر بالتمام والكمال.